نواب من السنة يشككون في مفاوضات التنظيمات المسلحة مع طالباني و«كتائب ثورة العشرين» و«جيش محمد» ينفيان اجراء اي اتصال معه

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من ضياء السامرائي:

نفى بيان صادر عن القيادة العامة لحركة المقاومة الاسلامية حصلت «القدس العربي» على نسخة منه ان تكون القيادة العامة لحركة المقاومة الاسلامية «كتائب ثورة العشرين» قد اجرت اي اتصالات او مفاوضات مع اي جهة وجاء في البيان :

(بعد التصريحات الاخيرة لطالباني فيما يتعلق بالمفاوضات مع بعض فصائل المقاومة العراقية وعقد لقاءات معها والى ما هنالك من هذه التصريحات تعلن حركة المقاومة الاسلامية «كتائب ثورة العشرين» الآتي:

1ـ نؤكد تمسكنا وثباتنا على طريقنا الذي اخترناه وهو طريق الجهاد ومقاومة المحتل واعوانه وعدم التخلي عن هذا الطريق بإذن الله حتى النصر او الشهادة.

2ـ عدم مشاركتنا فيما يسمى بالمفاوضات مع اي طرف سواء كان الاحتلال او اذنابه الذين يسعون لخلق الفتنة بين المجاهدين وشق صفوفهم.

واضاف البيان «هذا وندعو اخواننا المجاهدين كافة بأن يوحدوا صفهم ويحذروا مخططات عدوهم وعملائه وان يعلموا ان النصر مع الصبر».

من ناحية اخرى صرح ناطق مخول من «جيش محمد» لـ«القدس العربي» بأن ادعاء جلال طالباني بأنه اجرى اتصالا مع «جيش محمد» كاذب كليا وانه جزء من حملة التضليل والكذب التي يتبعها النظام العميل في بغداد.

واضاف الناطق بأن «جيش محمد» كان وسيبقى جيش التحرير ومناهضة الاحتلال الاستعماري الامريكي للعراق، وجيش الشعب والمقاومة العراقية المسلحة وجيش القائد الاسير صدام حسين فك الله اسره، حسب ما جاء في التصريح.

من جهة اخرى شكك اعضاء في البرلمان العراقي (من السنة) امس في هوية وحجم التنظيمات المسلحة التي اعلن الرئيس العراقي جلال طالباني انه من الممكن التحاور معها، ورأى البعض منهم انها لا تمثل الجهات المقاومة في العراق، فيما اعتبرها آخرون ارقاما فلكية قياسا بما هو موجود فعلا على الساحة.

وكان الرئيس طالباني قد اعلن انه من الممكن ضم سبعة تنظيمات مسلحة الى العملية السياسية.

وقال صالح المطلك زعيم «جبهة الحوار الوطني» اعتقد ان الموضوع فيه تفخيم ،وان هذه الجماعات التي اعلن عنها طالباني هي ليست الجماعات الحقيقية للمقاومة في العراق.

واضاف المطلك ان على رئيس الجمهورية ان يضع مشروعا واضحا للتحاور مع الفصائل الاساسية في العراق.

من جانبه، اعتبر النائب البرلماني حسين الفلوجي عن قائمة «جبهة التوافق» العراقية امس الخميس ان طريقة طرح طالباني للموضوع جاءت غير واضحة.

وقال السيد الفلوجي في تصريح مماثل ان طالباني لم يكشف عن الصفة التي يتحاور بها مع الجهات المسلحة، وهل هو يتحاور معها بصفته رئيس الجمهورية؟ لأنه دستوريا وقانونيا غير ممكن، او انه يتحاور معها بصفته الشخصية ؟واذا كان كذلك.. لماذا طالباني بالذات وليس شخصا آخر؟

واعتبر الفلوجي ان هذه محاولة امريكية تهدف الى شق صفوف المقاومة.

كما اعتبر الارقام التي كشف عنها الرئيس طالباني والتي تمثل سبعة فصائل تعتبر فلكية قياسا بالارقام الحقيقية للفصائل.

واستغرب الفلوجي من عدم كشف طالباني عن اسماء هذه الفصائل قائلا لماذا لم يكشف عن اسماء هذه الفصائل لكي يتم تحديد حجم هذه الفصائل.

عراقيون يبكون والدهم الذي ذهب ضحية تفجير في بغداد امس (اف ب)

التحالف الكردستاني يرفض استحداث وزارة للشؤون الخارجية

بغداد ـ «القدس العربي»:

رفض التحالف الكردستاني فكرة استحداث وزارة الدولة للشؤون الخارجية التي اقترحتها بعض الكتل السياسية. وقال عبد الخالق زنكنة عضو مجلس النواب عن قائمة التحالف: ان هذا الامر يعني تقسيم الوزارة وهذا امر لايجوز وان وزارة الخارجية هي المسؤولة عن العلاقات بالعالم ومنها العالم العربي. واضاف ان «التحالف الكردستاني» ما زال يسعى للاحتفاظ بوزارة الخارجية ومنصب نائب رئيس الوزراء.

وبين زنكنة: ان التحالف الكردستاني يسعى الى اشراك «القائمة العراقية» بزعامة اياد علاوي و«الجبهة العراقية للحوار الوطني» بزعامة صالح المطلك في الحكومة وان التحالف يؤيد تسنم الدكتور اياد علاوي منصب الامين العام للهيئة السياسية للامن الوطني في حالة عدم حصوله على منصب نائب رئيس الوزراء.

وعن الوزارات الاخرى التي يطالب بها «التحالف الكردستاني» اشار الى اننا نسعى الى الاحتفاظ بالوزارات التي حققنا فيها نجاحا ولكن هذا الامر متروك للاتفاقات بين الكتل السياسية والوفد المفاوض من قائمتنا. وكانت بعض الكتل السياسية اقترحت اثناء المفاوضات انشاء وزارة للشؤون الخارجية لفض الخلاف بين «جبهة التوافق العراقية» و«التحالف الكردستاني» حول حقيبة الخارجية.

الراكان والزوبعي والعيساوي مرشحوها للمنصب

جبهة التوافق وقائمة علاوي تتنافسان على نائب رئيس الوزراء

بغداد ـ «القدس العربي»:

قال النائب نصير العاني عن جبهة التوافق العراقية ان «لدى الجبهة 3 مرشحين لمنصب نائب رئيس الوزراء هم اللواء الركن السابق الشيخ احمد الراكان وسلام الزوبعي ورافع العيساوي»، واضاف العاني في تصريحات صحافية ان «من حق التوافق الحصول على احدى الوزارات الامنية وتحديدا وزارة الدفاع لكن يبدو انها ستذهب للقائمة العراقية، وفق آلية النقاط التي تم اعتمادها لتوزيع الحقائب، مما يضطرنا للمطالبة بحقيبة المالية او الخارجية، او بوزارة الدولة للشؤون الخارجية التي ستتولى الملف العربي خاصة بعد ان اظهر الائتلاف موافقته على مقترح تشكيل هذه الوزارة، وامام اصرار جبهة التوافق تأرجح موقف القائمة العراقية التي يتزعمها رئيس الوزراء السابق اياد علاوي بين المشاركة في الحكومة من عدمه، فيما وضعت منصب نائب رئيس الوزراء للامن مفتاح مشاركتها رغم اعلانها انها لم تقدم طلبات لرئيس الوزراء الكلف نوري المالكي بشأن الوزارات التي ترغب بها، ويرى محللون ان قائمة علاوي يمكن ان تمتنع عن المشاركة في حال عدم حصولها على منصب نائب رئيس الوزراء في وقت ابدت فيه اطراف من جبهة التوافق العراقية اصرارا على ان يكون هذا المنصب من حصتها، واصر كل من القائمة العراقية وجبهة التوافق الخميس للحصول على منصب نائب رئيس الوزراء فى الحكومة العراقية القادمة، فيما رات قائمة الائتلاف العراقي ان جبهة التوافق حصلت على مناصب سيادية كثيرة ويمكن ان يكون هذا المنصب لقائمة علاوي.

وقال وائل عبداللطيف النائب البرلماني عن القائمة العراقية امس الخميس ان القائمة مازالت تطالب بمنصب نائب رئيس الوزراء، فيما قال حسين الفلوجي النائب عن قائمة جبهة التوافق ان الجبهة تصر على نفس المنصب.واوضح عبد اللطيف في تصريحات للصحافيين بقصر المؤتمرات «اننا لانزال ولحد هذه اللحظة نطالب بمنصب نائب رئيس الوزراء».

وجدد عبد اللطيف القول «ان اصرارنا على هذا المنصب يأتي لكسر التقسيم الطائفي الذي ساد التشكيلة الرئاسية».

وكانت الهيئات الرئاسية الثلاث (الجمهورية الوزراء، مجلس النواب) قد قسمت على اساس طائفي بين الشيعة، والسنة، والاكراد.

ولكن في الوقت ذاته اعلنت النائبة عن قائمة علاوي صفية السهيل «ان القائمة العراقية لم تقدم الى رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي اي طلبات لتولي وزارات معينة في الحكومة المقبلة».

واضافت «لم نطلب اية وزارة من الوزارات وقد اكدنا لرئيس الوزراء المكلف نوري المالكي رغبتنا في ان يستمع الآخرون الى آرائنا ونستمع لهم ».

واشارت السهيل الى «ان المباحثات مستمرة بين القائمة وباقي الكتل السياسية بشأن مشاركتها في الحكومة المقبلة» موضحة «نحن ايجابيون في المحاورات والمشاورات وان العراقية تأمل ان يكون لها دور حقيقي داخل الحكومة و ان تكون شريكة في صنع القرار السياسي».

ومن جانبه، قال عضو في قائمة التحالف الكردستاني، التي يتزعمها الرئيس العراقي جلال طالباني «ان التحالف متمسك بحقيبة الخارجية ومنصب النائب الثاني لرئيس الوزراء، كاستحقاق انتخابي للكتلة التي تمتلك 53 مقعدا في مجلس النواب»، واضاف العضو، الذي لم يرغب بذكر اسمه ان «التحالف لن يتخلى عن هذين المطلبين على الاطلاق، وان اي مساس من الكتل الاخرى بهذين المنصبين هو خط احمر سنرفضه»، وحذر بـ«انسحاب التحالف من حكومة المالكي اذا لم تلب مطالبنا»، ولكنه، في ذات الوقت، اكد ان «هذا ليس تهديدا، اذ اننا سنبقى على دعمنا للحكومة الجديدة بكل قوتنا».

وتقضي الآلية التي تم اعتمادها لتوزيع الحقائب الوزارية، وفق الاستحقاق الانتخابي، منح منصب رئيس الوزراء 10 نقاط ورئيسي الجمهورية والبرلمان 7 نقاط ونائبي رئيس الوزراء 6 نقاط و3 نقاط لكل مقعد.

مقتل 30 عراقيا في هجمات بينهم 13 شخصا قتلوا في قصف امريكي على الرمادي

■ الرمادي (العراق) ـ اف ب: قتل 30 عراقيا امس الخميس في هجمات متفرقة بينهم 13 قضوا في قصف جوي امريكي على منزل في الرمادي (غرب) وتسعة مدنيين قتلوا عندما فجر انتحاري نفسه امام احدى المحاكم في مدينة الصدر شرق بغداد.

فقد اعلنت مصادر في الجيش الامريكي واخرى طبية عراقية مقتل 13 شخصا واصابة اربعة آخرين في قصف جوي امريكي على منزل في الرمادي في محافظة الانبار السنية على بعد 110 كلم غرب بغداد.

وقال المعاون الطبي علي العبيدي من مستشفى الرمادي العام ان «المستشفى استلم 13 قتيلا واربعة جرحى في قصف جوي استهدف منزل المواطن كريم حسن الهيتي في منطقة العزيزية وسط الرمادي».

واكد «ان القصف وقع عند الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي (07,00 تغ)».

ومن جانبه، اكد متحدث باسم الجيش الامريكي القيام بعملية عسكرية في الرمادي «دون اعطاء مزيد من التفاصيل عن الحادث».

وفي مدينة الصدر الشيعية شرق بغداد قتل تسعة عراقيين واصيب 50 آخرون عندما فجر انتحاري نفسه بالقرب من حشد من المراجعين كانوا متوقفين امام احدى المحاكم، كما افاد مصدر طبي قال ان بين الجرحى 15 جروحهم خطرة. واوضح ان «القتلى هم ستة رجال وامرأتان وطفل اما الجرحى فبينهم عشر نساء».

واضاف المصدر انه «بحسب المعلومات الواردة الينا من بعض المصابين فان انتحاريا يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه بعيد الساعة 10,00 (06,00 ت غ) بالقرب من حشد المراجعين امام محكمة مدينة الصدر القريبة من ساحة بيروت وشارع القناة (شرق بغداد)».

من جهة اخرى، قتل عميد في وزارة الدفاع العراقية وسائق في وزارة حقوق الانسان في هجومين منفصلين في بغداد، حسبما افاد مصدر في وزارة الدفاع العراقية.

وقال المصدر ان «مسلحين مجهولين فتحوا النار صباح امس على العميد محمد رضا عبد اللطيف مدير الميرة (اللوجستية) في الوزارة عندما كان يقود سيارته في طريقه الى عمله فأردوه قتيلا».

واوضح ان «الحادث وقع في منطقة اليرموك (غرب بغداد)». وتابع المصدر ان «مسلحين مجهولين فتحوا النار صباح اليوم (امس) على سائق يعمل في مكتب وزير حقوق الانسان فأردوه قتيلا في منطقة الشعلة (شمال)».

من جانب اخر، قتل ثلاثة مدنيين وجرح ثلاثة آخريو الحلة (110 كلم جنوب بغداد) حسبما افاد متحدث من شرطة بابل.

وفي منطقة اليوسفية (60 كلم جنوب)، هاجم مسلحون مجهولون الشيخ وهيب عبيد شيخ عشيرة البو عامر وقتلوه هو وسائقه عندما كان يستقل سيارته ، حسبما افاد مصدر في وزارة الدفاع. وفي تكريت (180 كلم شمال بغداد)، قتل شرطي عراقي واصيب آخر عندما اشتبكوا مع مسلحين مجهولين كانوا يحاولون اختطاف احد اثرياء المدينة في وسط تكريت، حسبما افاد مصدر في الشرطة.

من جانبه، اعلن الجيش الامريكي مقتل ثلاثة جنود امريكيين بينهم جندي توفي في عمليات غير عسكرية.

واوضح ان «جنديين من القوة المتعددة الجنسيات قتلا اليوم (امس) الخميس اثر انفجار عبوة ناسفة على دورتيهم جنوب العاصمة بغداد».

واضاف ان «جنديا امريكيا توفي مساء الاربعاء في حادث غير مرتبط بعملية عسكرية».

وبذلك، يرتفع عدد القتلى من عناصر وموظفي الجيش الامريكي الى 2410 منذ اجتياح العراق عام 2003، وفقا لاحصاء اعدته «وكالة فرانس برس» استنادا الى بيانات وزارة الدفاع.

بعد 3 اعوام من اعلان بوش «المهمة انتهت»

المعارك مستمرة في العراق والاحوال تزداد سوءا كل يوم

لندن ـ «القدس العربي»:

قام زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الامريكي، السناتور هاري ريد، يوم الاثنين باصدار بيانات صحافية حيث وضع السناتور عبارات الرئيس الامريكي جورج بوش منذ اعلانه نهاية العمليات العسكرية الكبيرة في العراق في الاول من ايار (مايو) 2003 من على متن البارجة الحربية «يو اس اس لينكولن»، وقارنها بالوضع الحالي وتصريحات بوش الاخيرة.

وكانت محاولة السناتور الديمقراطي جزءا من عملية سحب البساط من تحت قدم الجمهوريين والتأثير على شعبية الحرب في العراق، وبنفس السياق قام السناتور جوزيف بيدن بنشر مقال مع مسؤول فخري في مجلس العلاقات الخارجية دعيا فيه لتقسيم العراق بناء على اسس اثنية وطائفية، ومع ان بيدن كان من داعمي الحرب والاطاحة بصدام حسين الا انه مثل جون ماكين، السناتور الاخر، من الناقدين الاشداء للاستراتيجية العسكرية الامريكية في العراق، وكان بيدن الذي زار العراق، قد دعا لاعادة النظر باهداف الولايات المتحدة السياسية هناك خاصة بعد تصاعد العنف الطائفي بين السنة والشيعة.

وفي تصريحات نقلها عنه المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» ديفيد بروردر جاء فيها ان مقاله ليس دعوة لتقسيم العراق ولكن اعترافا بالواقع السياسي في البلاد، حيث قال ان الطوائف العراقية بحاجة لما اسماه «فضاء التنفس» من اجل تصحيح من خربته الاوضاع من علاقات بين الطوائف العراقية. فالعنف الطائفي اصبح المشكلة الكبرى التي تواجه امريكا وتمنعها من سحب قواتها من العراق او على الاقل تؤخر خروجها.

والحديث عن تقسم العراق، يأتي على خلفية الشعارات التي طرحتها الادارة الامريكية من ان الاطاحة بصدام حسين ستؤدي الى «تساقط احجار الشطرنج في الشرق الاوسط»، حيث سيكون العراق «الديمقراطي» محفزا لتغييرات جذرية في المنطقة. وفي هذا يشير مستشار سابق لحكومة العمال، ديفيد كلارك في تعليق نشرته «الغارديان» الى ان كل المبررات التي ساقتها ادارة بوش، وتبعتها بريطانيا العمالية اثبتت عدم صحتها بما فيها الزعم ان امريكا «حررت» العراقيين من الديكتاتورية والقسوة. اضافة الى ان الخسائر في الارواح وضياع ثروة العراق وتاريخه، واستمرار الحرب بعد ثلاثة اعوام من الاعلان عن نهايتها ادى الى اضعاف قدرة الردع الامريكية والتي تظهر بوضوح في الطريقة التي تتعامل فيها واشنطن مع الملف الايراني.

ويضيف قائلا ان العراق اثبت عجز امريكا على احتواء مقاومة صغيرة ذات وتيرة بطيئة. وبنفس السياق فحديث ادارة بوش عن علاقة العراق بالحرب الواسعة على الارهاب، اثبت عدم صحته، فالعراق الان اصبح مصدر خطر على العالم اكثر مما كان في عهد الرئيس السابق صدام حسين. ففي الكثير من نواحي العراق لم يعد هناك وجود للحكومة المركزية التي تتمترس في المنطقة الخضراء، وتم نقل السلطة من المؤسسات التي نهبت الى الشوارع التي اضحت بيد العصابات والجماعات المسلحة. وحتى تصريحات جواد المالكي، الذي كلف بتشكيل الحكومة العراقية عن حل الميليشيات ودمجها لن يوقف مشكلة العنف، فالمالكي احد اعضاء حزب الدعوة البارزين لن يقوم الا باضفاء الشرعية على العنف والقتل الذي تمارسه الميليشيات الان خارج سلطة الحكومة.

العراق كما يقول كلارك ليس احسن حالا مما كان عليه في عهد صدام بل صار اسوأ، وتدل عليه حقيقة هروب مدير مشرحة العاصمة العراقية بغداد التي تستقبل يوميا ما بين 40 ـ 60 جثة معظمها مشوه وتعرضت للتعذيب قبل القتل، وذلك عندما كشف عن قتل الوف الضحايا بعد تفجير مقام الامامين الهادي والعسكري في سامراء. ويتساءل كلارك قائلا انه اثناء التحضير للحرب فقد زعمت امريكا وبريطانيا ان شرطة صدام السرية تقوم باطعام معارضيه لالات تقطيع، وما تم الان هو استبدال الالات القطع بمسبارات كهربائية تستخدمها الميليشيات التابعة لوزارة الداخلية.

ويعتقد كلارك ان الخروج من العراق يجب ان لا يتم قبل ان تتوقف معاناة العراقيين، وقبل ان يتم تقديم الذين غزو البلاد للمساءلة، مع ان الكاتب هنا يعترف ان الحكم على الفشل ومحاكمة المسؤولين عنه، اضحى معقدا بسبب عدم وضوح المهمة، خاصة ان العديد من الذين دفعوا باتجاه الحرب لا زالوا يدافعون عنها، فقد دافع نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني عن قرار الحرب مع ان شعبيته بين الامريكيين لم تتجاوز العشرين بالمئة مقارنة مع شعبية بوش المتدنية 37 بالمئة. وفي مقابلة مع مجلة «فانيتي فير» سينشر في الشهر القادم، حيث قال انه لم يشك يوما في قرار غزو العراق « اعتقد اننا قمنا بعمل ما يجب عمله».

وحتى عندما جوبه بسؤال عن اساءة الادارة لاستخدام المعلومات الامنية، قال تشيني «قمنا باتخاذ القرارات الصائبة»، وجاءت تصريحات تشيني وسط نوع من العزلة التي يعانيها بعد استقالة احد مساعديه فيما يتعلق بفضيحة تسريب اسم عميلة للمخابرات فاليري بليم، ورحيل عدد اخر من الادارة ممن دعموا باتجاه الحرب مثل بول وولفويتز، نائب وزير الدفاع، واعتراف عدد من مسؤولي الادارة بحدوث اخطاء، كما ورد على لسان وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس. وتقول مجلة «فانيتي فير» ان سلطة تشيني تراجعت، وينظر اليه الكثيرون كمتهم، مع ان بعض المتشددين في الحزب الجمهوري يرغبون بان يرشح نفسه للرئاسة في عام 2008. واعترف تشيني انه يعاني من مشكلة «صورة» وانه يعمل على تصحيحها.

السنة يطالبون بخمس حقائب في الحكومة الجديدة

■ بغداد ـ قنا : صرح المتحدث باسم جبهة التوافق الوطنى السنية ظافر العاني بمطالبة السنة بخمس وزارات على الأقل في الحكومة الجديدة اضافة الى منصب نائب رئيس الوزراء.

وقال العاني في تصريح له لاذاعه راديو (سوا) ان السنة رفعوا هذه المطالب الى رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي حيث ستعقد مباحثات في وقت لاحق اليوم لبحث هذه المطالب.

واشار الى ان الحقائب الوزارية التى يرغب السنة فى توليها يمكن ان تكون (الدفاع) و(المالية) و(التربية) و(الخدمات والشؤون المدنية) غير انه اضاف ان السنة لا يتمسكون بهذه الحقائب ولكنهم يصرون على الحصول على خمس وزارات على الأقل.

قيادة قوات بيشمركة كردستان تستنكر القصف الايراني للمناطق الحدودية

■ السليمانية ـ «القدس العربي»:

استنكر جعفر الشيخ مصطفى، عضو القيادة العامة لقوات بيشمركة كردستان التابعة لـ«الاتحاد الوطني الكردستاني» القصف المدفعي الايراني للمناطق الحدودية العراقية، وقال ان هذا العمل يعد تجاوزا لا يمكن السكوت عليه.

واوضح جعفر ان الحكومة العراقية مسؤولة عن حماية حدود البلاد مع الدول المجاورة وان قوات حرس الحدود التابعة لوزارة الداخلية هي التي تحمي حدود الاقليم مع ايران.

وعن تحرك قوات بيشمركة كردستان نحو الحدود العراقية مع ايران اشار جعفر الى ان قواتنا لم تتحرك من تكناتها العسكرية وما يشاع من تحرك نحو الحدود لا اساس له من الصحة.

وقال لو تطلب الامر هذا التحرك فالقرار عائد الى قوات البيشمركة وبالتنسيق مع وزارة الدفاع العراقية.

وكانت وزارة الدفاع العراقية اعلنت منذ ايام ان القوات الايرانية قد توغلت مسافة خمسة كيلومترات داخل الاراضي العراقية كما اعلن «حزب العمال الكردستاني» يوم الاثنين الماضي تعرض قواته في اقليم كردستان العراق لعمليات قصف مكثفة مما ادى لنزوح عشرات العوائل من القرى الحدودية.

«وكالة فرانس برس» لا تزال تجهل مصير موظفها المخطوف في بغداد منذ شهر

■ بغداد ـ اف ب: لا تزال «وكالة فرانس برس» تجهل مصير موظفها العراقي صلاح جالي الغراوي الذي خطف قبل شهر على ايدي مجهولين في وسط بغداد، وذلك رغم الجهد الكثيف الذي يبذل من اجل العثور عليه.

ولم تسفر الجهود الحثيثة التي بذلتها «وكالة فرانس برس» لدى السلطات العراقية والسفارات والاحزاب السياسية والقوة المتعددة الجنسية عن اي نتيجة.

وخطف صلاح جالي الغراوي (48 عاما)، المحاسب في مكتب «وكالة فرانس برس» في بغداد، في الرابع من نيسان/ابريل في وسط العاصمة العراقية على ما افادت الشرطة. ولم يتبن اي طرف خطفه، ولم تعرف فرانس برس هوية منفذي العملية.

ومجددا، دعا رئيس مجلس ادارة «وكالة فرانس برس» بيار لويت امس لايجاد الموظف العراقي.

وقال «اتوجه اليكم خصوصا لكي تبذلوا وحكومتكم المقبلة واجهزتكم قصارى الجهد للعثور على الموظف في وكالة فرانس برس المتزوج والاب لخمسة اطفال والذي يعمل في «وكالة فرانس برس» منذ 15 عاما تقريبا مع سجل لا غبار عليه».

وبناء على طلبه، يلتقي بيار لويت الجمعة السفير العراقي في باريس.

واكد وزير الداخلية العراقي بيان جبر صولاغ الذي طلبت «فرانس برس» مقابلته مجددا انه يلتزم شخصيا عملية البحث عن صلاح الغراوي.

وكان صولاغ اوعز الى احد مساعديه بملاحقة القضية، وقال هذا المساعد الذي اجرى مكتب «وكالة فرانس برس» في بغداد اتصالا به امس الخميس، انه ارسل ملف الغراوي الى جميع الاجهزة الامنية، لكنه لا يملك اي عنصر جديد.

وتفيد الشرطة ان الغراوي خطف عصر الرابع من نيسان/ابريل لدى خروجه من مكتب «وكالة فرانس برس» على ايدي رجال مسلحين كانوا في سيارتين احداهما رباعية الدفع لا تحملان لوحة تسجيل.

ووقعت عملية الخطف قرب مكتب «وكالة فرانس برس»، وارغم الغراوي على ترك دراجته النارية والصعود الى احدى السيارتين واقتيد الى جهة مجهولة.

ودانت نقابة الصحافيين العراقيين اليوم خطف صلاح جالي الغراوي على ايدي مجهولين في وسط بغداد قبل شهر، داعية وزارة الداخلية العراقية والاجهزة الامنية الى التدخل. واكدت نقابات «وكالة فرانس برس» تضامنها مع الموظف العراقي وعائلته.

ألمانيا تنفي دفع فدية مقابل اطلاق الرهينتين الألمانيتين

■ برلين ـ يو بي آي: قال أحد كبار المسؤولين الأمنيين الألمان أن برلين لم تدفع أي فدية مقابل اطلاق سراح الرهينتين الألمانيتين اللذين اختطفا في العراق منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

وقال راينهارد سيلبربرغ الذي ترأس فريق وزارة الخارجية الألمانية لحل أزمة الرهينتين «من مبادئنا الواضحة أن الحكومة الألمانية ترفض دفع طلبات الفدية».

وأضاف سيلبربرغ لصحيفة فولكس زيتونغ «لن تسمح الحكومة الألمانية أن تعرّض نفسها للابتزاز».

وقال المراقبون أنهم يستبعدون أن تكون الحكومة الألمانية قد تمكنت من تأمين اطلاق سراح رينيه براونليخ وتوماس نيتزشكه المهندسين اللذين كانا في عهدة خاطفيهما في العراق من دون أن تدفع فدية.

ولم يعلق المسؤولون الألمان حول كيفية تأمين اطلاق سراح المهندسين.

رامسفيلد ينتظر تشكيل حكومة عراقية قبل اتخاذ قرار القوات

■ واشنطن ـ رويترز: قال وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد يوم الاربعاء انه يتوقع ان يتلقى توصيات من القادة العسكريين الامريكيين في العراق بشأن امكانية اجراء تخفيضات لاعداد القوات في وقت ما بعد تشكيل الحكومة العراقية وهو تطور من المتوقع حدوثه في الاسابيع المقبلة. وكان رامسفيلد يتحدث الى الصحافيين مع وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس بعد احاطة المشرعين الامريكيين علما بالاوضاع في العراق. وكرر رامسفيلد توقعه ان يتم خفض القوات الامريكية في العراق التي يبلغ تعدادها 133 الف فرد لكنه لم يذكر اعدادا او تواريخ محددة.

وزار رامسفيلد ورايس بغداد الاسبوع الماضي واجتمعا مع نوري المالكي رئيس الوزراء المكلف والقائد الاعلى للقوات الامريكية في العراق الجنرال جورج كيسي والسفير الامريكي زلماي خليل زاد. وسئل رامسفيلد عن توصية كيسي المتوقعة في فصل الربيع بشأن تخفيضات القوات فقال «انهم لم يعينوا بعد وزراءهم».

واضاف قوله «حتى يتم تعيين وزرائهم ويستطيع الجنرال كيسي والسفير زلماي خليل زاد بدء مناقشات مع المالكي والتباحث بشأن الاحوال على الارض ونقل المسؤولية الى العراقيين فاني أشك في انني سأحصل على اي توصيات من الجنرال كيسي أو الجنرال جون ابا زيد قائد القوات الامريكية في العراق في هذا الشأن».

وقال رامسفيلد ان الجيش الامريكي مستمر في نقل المسؤولية الى قوات الامن الحكومية العراقية التي دربتها الولايات المتحدة. واضاف قوله «ومع اننا نقلنا مزيدا من المسؤولية فانه من المتوقع ان يكون بمقدورنا تقليل قواتنا».